

أكاديمية الدين الخالص
ممباسا - كينيا
DEEN KHAALIS ACADEMY
MOMBASA - KENYA

التجويد

للصف الثالث المتوسط

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
وكالة الجامعة
إدارة المناهج



الرائد في
تجويد القرآن

الدكتور / محمد محمد سالم محيسن
الأستاذ بكلية القرآن الكريم والدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سابقاً
وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر

راجعه وصححه وضبط الشكل
الدكتور / عبد الكريم بن إبراهيم آل غضية

١٤٣١/١٤٣٢ هـ

يوزع مجاناً ولا يباع

رقم الإيداع: ١٩/١٦٩٨
ردمك : X-٠٥٥-٠٢-٩٩٦٠

الرائد في تجويد القرآن

قال صلى الله عليه وسلم:

« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »

(رواه البخاري)

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على رسول الله المنزل عليه: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[1].

وبعـد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم وأكد ذلـك في قولـه: ﴿**إِنَّـا نَحْنُ نَزَّلْنَـا ٱلـذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾[2] ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد: تعليما، وتدوينا، وتسجيلا.

ولقد كان من نعم الله علي أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم.

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا «الرائد في تجويد القرآن» أرجو أن يكون في موضع القبول، وإني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل؛ وأن يجعله في صحائف أعمالي إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول.

الجمعة ١٦ رمضان ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٢ أكتوبـر ١٩٧٤ م

المـؤلف
د/ محمد محمد سالم محيسن

---

(١) من الآية ٤ من سورة المزمل.
(٢) الآية ٩ من سورة الحجر.

أهم أهداف دراسة مادة تجويد القرآن الكريم :

١ ــ تعريف الطالب بأحكام التجويد للعناية والاهتمام بقراءة القرآن، وفقا للكيفية التي نزل بها القرآن الكريم على النبى ﷺ ، وتلقاها الصحابة عن رسـول الله ﷺ ، ثم تلقاها التابعون عن الصحابة، ثم تلقاها المسلمون جيلا بعد جيل، حتى وصلت إلينا بالسند الصحيح .

٢ ــ صون اللسان عن اللحن فى قراءة القرآن؛ وذلك بتدريب الطالب على قواعد التجويد .

٣ ــ تمرين الطالب على إخراج الحروف من مخارجها، مع المحافظة على صفة كل حرف .

٤ ــ تمرين الطالب على أنواع الوقوف الجائزة، مع كيفية الوقف على أواخر الكلمات .

تمهـــيد

ضمنته الحديث عن قضيتين هامتين لهما صلة وثيقة بقراءة القرآن الكريم :

القضية الأولى : شـروط قـراءة القـرآن :

يجب على قارىء القرآن أن تكون قراءته وفقا لكيفية مخصوصة وردت إلينا بطريق التواتر حتّى رسول الله ﷺ .

وهذه الكيفية ـ نظرًا لأهميتها ـ فقد اهتمّ بها العلماء منذ الصدر الأول ووضعوا لها القواعد، وهى التي عُرِفت فيما بعد بعلم «تجويد القرآن» .

ولعـلّ أوّل من وضـع في هذه القـواعد كتابا مستقلاً هو: موسى بن عبدالله بن يحيى بن الخاقاني، المقرىء، البغدادي (ت ٣٢٥هـ) ثم تتابع العلماء في وضع المصنفات المتضمنة للقواعد التي بموجبها يتسنّى للإنسان قراءة القرآن وفقا لما نقل عن الهادي البشير ﷺ .

وهي الآن تعدّ بالمئات .

القضية الثانية : آداب تــلاوة القـرآن .

وهي كثيرة، ولعلّ أهمها ما يأتي :

أولا : أن يكون القارىء حاضر العقل، متدبِّرًا المعاني التي تفهم من القرآن؛ ليستفيد من قراءته . قال تعالى : **﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾** [سورة محمد : ٢٤] .

ثانيا : أن يجتهد القارىء في تحسين صوته بالقراءة، بشرط أن لا يُخْرجه ذلك عن الكيفية الواردة في القراءة الصحيحة المتواترة؛ ومما يدل على ذَلك الحديثان الآتيان :

١ ــ عن البراء بن عازب (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ : «زيِّنُوا القرآن بأصواتكم» اهـ[1].

٢ ــ عن أبي هريرة (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أذِن اللَّهُ لشىء ما أذِنَ لنبيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يتغنَّى بالقرآن يجهر به» اهـ[2].

ثالثا : أن يكون القارىء متأدِّبا بآداب الإسلام، وأن يكون متأدِّبا مع شيخه الذي يعلمه القراءة.

قال الإمام ابن الجزري في طيبته :

وَلْيَلْزمِ الوقارَ والتَّأَدُّبَا عِنْدَ الشُّيوخ إنْ يُرِدْ أَنْ يَنجُبَا

والله أعلم.

---

(١) رواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه.

(٢) متفق عليه.

مقدمة في علم التجويد

١ ـ **تعريفه** : التجويد **لغة** : التحسين، يقال : جود الشيء؛ أي حسنه. **واصطلاحا** : إخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقه ومستحقه، والمراد به : ترتيل القرآن الكريم كما أنزله الله تعالى.

٢ ـ **حكمه** : العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم.

٣ ـ **موضوعه** : القرآن الكريم، وقيل : والحديث.

٤ ـ **فضله** : هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى.

٥ ـ **غايته** : صون اللسان عن الخطإ في القرآن الكريم.

٦ ـ **فائدته** : الفوز بسعادة الدارين.

الاستعاذة

حكمها : هي مستحبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن، وقيل : واجبة. ولفظها المختار : (أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

البسملة

لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة، وذلك لكتابتها في المصحف؛ عدا سورة براءة، فلا يجوز الإتيان بها في أولها. وذلك لعدم كتابتها في المصحف، لأنها نزلت بالسيف، ويستحب الإتيان بها عند قراءة أي جزء من القرآن الكريم؛ عدا أوائل السور، فقد تبين مما سبق أنه لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة؛ عدا سورة براءة فإنه لا يجوز الإتيان بها.

النـون السـاكنة والتنـوين

النون الساكنة : هي التي لا حركة لها مثل (مَنْ، عَنْ).

والتنـوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه في الخط والـوقف. وعـلامته الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عليمٌ، حكيماً، من غفورٍ.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة وهى :

١ ــ الإظهــار.　　٢ ــ الإدغــام.

٣ ــ الإقــلاب.　　٤ ــ الإخفــاء.

الحكم الأول: **الإظهــار** :

وهو **لغة** : البيان.

واصطلاحا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

حروف الإظهـار ستـة وهي :

١ ــ الهمـزة.　　٢ ــ الهــاء.　　٣ ــ العــين.

٤ ــ الحــاء.　　٥ ــ الغــين.　　٦ ــ الخــاء.

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين

مثال النون الساكنة		مثال التنوين ولا يكون	حرف
من كلمة	من كلمتين	إلا من كلمتين	الإظهار
﴿ يَنْئَوْنَ ﴾	﴿ وَمِنْ أَهْلِ ﴾	﴿ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾	ء
﴿ يَنْهَىٰ ﴾	﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾	﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ ﴾	هـ
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾	﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	ع
﴿ يَنْحِتُونَ ﴾	﴿ مِنْ حَكِيمٍ ﴾	﴿ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾	ح
﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	﴿ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ﴾	﴿ مَاءً غَدَقًا ﴾	غ
﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾	﴿ مِنْ خَوفٍ ﴾	﴿ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾	خ

الشـــرح والتوضـيح :

من الأمثلة السـابقـة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التي تسمى : حروف الحلق، تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة . واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة وفي كلمتين، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين، وهذا الإظهار يسمى : إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق. قال صاحب التحفة:

للنـونِ إن تَسْكُـنْ ولـلتنـوينِ   أربـعُ أحكـامٍ فخـذْ تبييني
فالأولُ الإظهـارُ قبـلَ أحـرفِ   للحلقِ ستٌّ رُتِّبَت فلتعـرفِ
همـزٌ فهـاءٌ ثم عـينٌ حـاءُ   مهـمـلتـان ثـم غـينٌ خـاءُ

تمـرين على إظهـار النـون السـاكنة والتنـوين

الأمثلـة	الإجـــابة عليهـــــا
﴿ مَنْ خَشِي ﴾	إظهار؛ لأنها نون ساكنة وقع بعدها (الخاء) وهى من حروف الإظهار.
﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾	إظهار؛ لأنها نون ساكنة وقع بعدها (الغين) وهى من حروف الإظهار.
﴿ مِنْ عَينٍ ﴾	إظهار؛ لأنها نون ساكنة وقع بعدها (العين) وهى من حروف الإظهار.
﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾	إظهار؛ لأنها نون ساكنة وقع بعدها (الهاء) وهى من حروف الإظهار.
﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	إظهار؛ لأنه تنوين وقع بعده (الحاء) وهى من حروف الإظهار.
﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾	إظهار؛ لأنه تنوين وقع بعده (العين) وهى من حروف الإظهار.

نمـوذج أسئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

س١ ــ عرف الإظهار .
س٢ ــ كم عدد حروف الإظهار ؟
س٣ ــ ما علامة التنوين ؟

الحكم الثانى **الإدغـــام** :

وهو **لغة** : إدخال الشىء في الشىء .

واصطلاحا : النطق بالحرفين حرفاً كالثانى مشدداً .

حـروف الإدغـام ستــة وهي :

١ ــ اليــاء . ٢ ــ النــون . ٣ ــ المــيم .

٤ ــ الــواو. ٥ ــ الــلام . ٦ ــ الــراء .

أمثـلة على إدغـام النـون السـاكنة والتنـوين

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
﴿ إِنْ يَقُولُونَ ﴾	﴿ يَومَئِذٍ يَصْدُرُ ﴾	ى	بغــنة
﴿ مِنْ نِعْمَةٍ ﴾	﴿ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾	ن	«
﴿ مِنْ مَلْجَإٍ ﴾	﴿ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ﴾	م	«
﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾	﴿ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾	و	«
﴿ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ ﴾	﴿ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ ﴾	ل	بغـير غــنة
﴿ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾	﴿ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾	ر	«

الشـــرح والتوضـــيح :

من الأمثلة السـابقـة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة ، والتي يجمعها كلمـة (يرملون) تدغم فيه بحيث ينـطق بالحرفين حرفاً كالثانى مشدداً ، واعلم أن الإدغـام ينقسم إلى قسمـين : إدغـام بغنة ، وإدغام بغير غنة ، فالإدغام بغنة : يكون في الأربعة الأحرف الأولى من الأمثلة ، والتي يجمعها

كلمة (ينمو)، والإدغام بغير غنة يكون في الحرفين الأخيرين وهما: اللام، والراء.

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية، فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار. مثل: (الدنيا) (بنيان) (قنوان) (صنوان)، ويسمى إظهاراً مطلقاً. قال صاحب التحفة:

والثان إدغام بستة أتت — في (يرملون) عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما — فيه بغنة بـ(ينمو) علما
إلا إذا كان بكلمة فلا — تدغم كدنيا ثم صنون تلا

تمرين على إدغام النون الساكنة والتنوين

الأمثلة	الإجابة عليها
﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ ﴾	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة (الياء) وهى من حروف الإدغام بغنة.
﴿ مِّنْ مَّالٍ ﴾	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة (الميم) وهى من حروف الإدغام بغنة.
﴿ مِّنْ نِّعْمَةٍ ﴾	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة (النون) وهى من حروف الإدغام بغنة.
﴿ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾	إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد النون الساكنة (الراء) وهى من حروف الإدغام بغير غنة.
﴿ مَالاً لُبَدًا ﴾	إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد التنوين (اللام) وهى من حروف الإدغام بغير غنة.

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

س١ ــ عرف الإدغام .

س٢ ــ إلى كم قسم ينقسم الإدغام ؟.

س٣ ــ اذكر حروف الإدغام بغنة .

س٤ ــ اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة .

س٥ ــ ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء ؟.

الحكم الثالث الإقــلاب :

وهو لغـة : تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحا : قلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفاة في اللفظ لا في الخط، مع بقاء الغنة، وللإقلاب حرف واحد وهو (الباء).

أمــثلة على الإقــلاب

مثال النون الساكنة		مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	حــرف الإقــلاب
من كلمة	من كلمتين		
﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾	﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ ﴾	﴿ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾	ب

الشــرح والتوضــيح :

من الأمثلة الســابقـة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذى هو الباء ـ فقط ـ يجب قلبهما ميما مخفاة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الغنة، والنون الساكنة تقع مع الباء في كلمة أو في كلمتين. أما التنوين مع (الباء) فلا يكون إلا من كلمتين.

قال صاحب التحفة :

والثـالثُ الإقـلابُ عنـدَ البـاءِ   ميماً بغـنــةٍ معَ الإخــفــاءِ

تمـــرين عــلى الإقـــــلاب

الأمثلـة	الإجـــابة عليهـــــا
﴿ مَنْ بَخِلَ ﴾	إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة (الباء) وهى حرف الإقلاب .
﴿ حِلٌّ بِهَذَا ﴾	إقلاب لأنه وقع بعد التنوين (الباء) وهى حرف الإقلاب .

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجــابة عليهـــا

س١ ــ عرف الإقلاب .

س٢ ــ ما هو حرف الإقلاب ؟

٣ ــ اذكر أربعة أمثلة للإقلاب .

الحكم الرابع **الإخفـاء** :

وهو **لغـة** : الستر.

واصـطلاحـا : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف المخفي.

حروف الإخفاء خمسة عشر وهي :

الصـاد ـ الـذال ـ الثاء ـ الكاف ـ الجيم ـ الشين ـ القاف ـ السين ـ الدال ـ الطاء ـ الزاى ـ الفاء ـ التاء ـ الضاد ـ الظاء.

وهى الحروف الأولى من كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبـاً زُدْ فِي تُقَـىٰ ضَعْ ظَالِمـا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين

مثال النون الساكنة		مثال التنوين ولا يكون	حرف
من كلمة	من كلمتين	إلا من كلمتين	الإخفاء
﴿ مَنْصُورًا ﴾	﴿ مِنْ صَيَاصِيهِمْ ﴾	﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا ﴾	ص
﴿ لِيُنْذِرَ ﴾	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوتِ ﴾	ذ
﴿ أُنْثَى ﴾	﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ ﴾	﴿ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾	ث
﴿ أَنْكَالاً ﴾	﴿ مَنْ كَانَ ﴾	﴿ فِي يَومٍ كَانَ ﴾	ك
﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ ﴾	﴿ مِنْ جِبَالٍ ﴾	﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾	ج
﴿ مَنْشُورًا ﴾	﴿ إِنْ شَاءَ ﴾	﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	ش
﴿ فَأَنْقَذَكُمْ ﴾	﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾	﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	ق
﴿ مِنْسَأَتَهُ ﴾	﴿ عَنْ سَوَاءِ ﴾	﴿ قَولاً سَدِيدًا ﴾	س
﴿ عِنْدَ ﴾	﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ ﴾	﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾	د
﴿ يَنْطِقُونَ ﴾	﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ ﴾	﴿ قَوماً طَاغِينَ ﴾	ط
﴿ مُنْزِلِينَ ﴾	﴿ فَإِنْ زَلَلْتُمْ ﴾	﴿ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾	ز
﴿ أَوْ انْفِرُوا ﴾	﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ ﴾	﴿ عُمْيٌ فَهُمْ ﴾	ف
﴿ مُنْتَهُونَ ﴾	﴿ مِنْ تُرَابٍ ﴾	﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي ﴾	ت
﴿ مَنْضُودٍ ﴾	﴿ مَنْ ضَلَّ ﴾	﴿ قَوماً ضَالِّينَ ﴾	ض
﴿ يَنْظُرُونَ ﴾	﴿ مَنْ ظَلَمَ ﴾	﴿ قُرًى ظَاهِرَةً ﴾	ظ

الشــرح والتوضــيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة، من غير تشديد، واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف

الإخفاء من كلمة ومن كلمتين. أما التنوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى : إخفاء حقيقيا.

قال صاحب التحفة :

والـرابع الإخفـاء عنـد الفـاضـل — من الحـروف واجـب للفـاضـل
في خمسـة من بعـد عشر رمـزهـا — في كلم هذا البـيت قد ضمـنتهـا
صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما — دم طيبـا زد في تقـى ضع ظالمـا

تمـرين على إخفـاء النـون السـاكنة والتنـوين

الأمثلـة	الإجــابة عليهـــا
﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ ﴾	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهى من حروف الإخفاء.
﴿ مَنْ جَاءَ ﴾	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الجيم وهى من حروف الإخفاء.
﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ ﴾	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الثاء وهى من حروف الإخفاء.
﴿ صَفًّا صَفًّا ﴾	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الصاد وهى من حروف الإخفاء.

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

١ ــ عرف الإخفاء.
٢ ــ كم عدد حروف الإخفاء ؟
٣ ــ اذكر أربعة أمثلة للنون المخفاة.
٤ ــ اذكر ثلاثة أمثلة للتنوين الذي وقع بعده حرف من حروف الإخفاء.

حكم النون والميم المشددتين

للنون والميم المشددتين حكم واحد، وهو (**الغُنَّة**)، والغنة **لغة**: التَّرَنُم.

واصطلاحا: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم.

أمثلة على النون والميم المشددتين

أمثلة النون المشددة	الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف
﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ﴾	ن	﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾	م
﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ ﴾	ن	﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾	م

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة في الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددتين حكمهما الغنة، ويسمى كل منهما: حرف غنة مشدداً.

قال صاحب التحفة:

وغن ميما ثم نونا شددا   وسم كلا حرف غنة بدا

تمرين على النون والميم المشددتين

الأمثلة	الإجابة عليها
﴿ ٱلنَّبَإِ ﴾	النون المشددة تسمى حرف غنة مشدداً.
﴿ عَمَّ ﴾	الميم المشددة تسمى حرف غنة مشدداً.

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

١ ــ اذكر حكم النون والميم المشددتين .

٢ ــ عرف الغنة .

٣ ــ اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشددتين .

أحكـــام الميم الســـاكنة

الميم الساكنة : هى التى لا حركة لها .

وللميم الساكنة ثلاثة أحكام وهى :

١ ــ الإخفــــاء .

٢ ــ الإدغـــام .

٣ ــ الإظهـــار .

الحكم الأول **الإخفـــاء**

ويكون عند حرف واحد وهو (الباء) .

أمـثلة على إخفـاء المـيم الســاكنة

المثـال	حرف الإخفاء	المثـال	حرف الإخفاء	المثـال	حرف الإخفاء
﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ ﴾	ب	﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾	ب	﴿ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾	ب

الشـــرح والتوضـيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها (الباء) ـ ولا يكون ذلك إلا من كلمتين ـ كان حكمها الإخفاء مع الغنة ، ويسمى : إخفاءً شفويا .

قال صاحب التحفة :

والميمُ إنْ تَسْكُنْ تَجى قَبلَ الهِجَاء لا أَلــفُ لينــةُ لذى الحِــجَــا

أحكـــامُـهَـــا ثلاثَـــةُ لِمن ضَبَطْ إِخـفـــاءُ إدغـــامُ وإظهـــارُ فقط

فالأولُ الإخـفـــاءُ عنـد البـاءِ وســمِّــه الشَّـفـوِى للقـراء

تمـرين على إخفـاء المـيم السـاكنة

الإجـابة عليهـا	الأمثلـة
إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الباء) وهى تخفى عندها .	﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ﴾
إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الباء) وهى تخفى عندها .	﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

١ ــ اذكر أحكام الميم الساكنة .

٢ ــ ما هو الحرف الذى تخفى عنده الميم الساكنة ؟

٣ ــ اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة .

الحكم الثانى : **الإدغـــام** :

ولـه **حرف واحد** وهو (**الميم**) .

الأمثـــلة	حرف الإدغام	الأمثـــلة	حرف الإدغام
﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّافِى ٱلْأَرْضِ﴾	م	﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ﴾	م

الشـــرح والتوضـــيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم فيها مع الغنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين ويسمى إدغام مثلين صغير.

قال صاحب التحفة :

والـثـانِ إدغـامُ بمـثـلهـا أَتَىٰ وسـمِ إدغـامـاً صغـيراً يافتىٰ

الحكــم الثالث: **الإظهــار** :

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء عدا (الباء) و(الميم).

أمثلة على إظهــار المــيم الســاكنة

أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار
﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾	ء	﴿ وَٱمْضُوا ﴾	ض
﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً ﴾	ت	﴿ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾	ط
﴿ أَمْثَالُكُمْ ﴾	ث	﴿ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾	ظ
﴿ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ ﴾	ج	﴿ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	ع
﴿ فِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ ﴾	ح	﴿ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ ﴾	غ
﴿ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرٌ ﴾	خ	﴿ ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	ف
﴿ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾	د	﴿ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ ﴾	ق
﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ ﴾	ذ	﴿ مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾	ك
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ ﴾	ر	﴿ وَأُمْلِى لَهُمْ ﴾	ل
﴿ مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ﴾	ز	﴿ حَرَّمْنَا ﴾	ن
﴿ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾	س	﴿ أَنَّهُمْ هُمُ ﴾	هـ
﴿ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئاً ﴾	ش	﴿ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا ﴾	و
﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	ص	﴿ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ ﴾	ى

الشـرح والتوضـيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا (الباء) و(الميم) كان حكمها الإظهار؛ بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهارا شفويا .

قال صاحب التحفة :

والـثـالـثُ الإظـهـارُ فى البقيَّة   منْ أحـرفٍ وسـمِّهَـا شفـوِيَّة

تمـرين على أحـكام المـيم السـاكنة

الأمثلة	الإجـابة عليهـا
﴿خَلَقَ لَكُمْ مَافِى ٱلْأَرْضِ﴾	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الميم) وهى تدغم فيها .
﴿أَمَّ مَـنْ أَسَّسَ﴾	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الميم) وهى تدغم فيها .
﴿أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ﴾	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الميم) وهى تدغم فيها .
﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ﴾	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التى تظهر عندها .
﴿إِنَّهُـمْ أَلْفَـوْا﴾	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الهمزة) وهى تظهر عندها .
﴿مَـا لَـكُمْ كَيفَ﴾	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الكاف) وهى تظهر عندها .
﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ﴾	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة (الباء) وهى تخفى عندها .

اذكر حكم الميم الساكنة في الأمثلة الآتية :

﴿ أَمْ لَهُمْ أَيْمَـــانٌ ﴾	﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُم ﴾	﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾	﴿ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾
﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾	﴿ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ ﴾	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾	﴿ فَهُمْ مِـنْ مَغْـرَمٍ ﴾
﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾	﴿ لَهُمْ مَغْفِـــرَةٌ ﴾	﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ﴾	﴿ هُمْ سَـالِمُونَ ﴾

حــكم لام (أل)

لام (أل) هى لام التعريف ولها حالتان :

١ ــ الإظهــار. ٢ ــ الإدغــام .

الحالــة الأولى : الإظهــار :

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهى :

١ ــ الهمزة. ٢ ــ البــاء . ٣ ــ الغــين .
٤ ــ الحــاء . ٥ ــ الجيم . ٦ ــ الكــاف .
٧ ــ الــواو. ٨ ــ الخــاء . ٩ ــ الفــاء .
١٠ ــ العــين . ١١ ــ القــاف . ١٢ ــ اليــاء .
١٣ ــ المــيم . ١٤ ــ الهــاء .

وهذه الحروف مجموعة فى هذه الكلمات (إبغ حجك وخف عقيمه) .

أمثـلة على إظهـار لام (أل)

الأمثـلة	حرف الإظهار	الأمثـلة	حرف الإظهار
﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾	ء	﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾	خ
﴿ ٱلْبَلَدُ ﴾	ب	﴿ ٱلْفَتَّاحُ ﴾	ف
﴿ ٱلْغَفُورُ ﴾	غ	﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾	ع
﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾	ح	﴿ ٱلْقَوِىُّ ﴾	ق
﴿ ٱلْجَلَالِ ﴾	ج	﴿ ٱلْيَاقُوتُ ﴾	ى
﴿ ٱلْكِتَابُ ﴾	ك	﴿ ٱلْمَلِكُ ﴾	م
﴿ ٱلْوَدُودُ ﴾	و	﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾	هـ

الشـرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (**أل**) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر ـ السابق ذكرها ـ تظهر فى اللفظ ولا تدغم، ويسمى هذا الإظهار: إظهاراً قمرياً.

قال صاحب التحفة :

للامِ ألْ حالانِ قبـلَ الأحرُفِ ... أولاهمَـا إظهـارُهَـا فلتعـرفِ
قبـلَ أربعٍ مع عشرةٍ خذْ علمهُ ... مِنْ إبغِ حَجَّكَ وَخفْ عَقِيمَهُ

الحالـة الثانيـة : الإدغـام :

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهى :

١ ـ الطـاء. ٢ ـ الثـاء. ٣ ـ الصـاد.

٤ ــ الــراء .　　　　٥ ــ التــاء .　　　　٦ ــ الضــاد .

٧ ــ الــذال .　　　　٨ ــ الــنون .　　　　٩ ــ الــدال .

١٠ ــ الســين .　　　　١١ ــ الظــاء .　　　　١٢ ــ الــزاى .

١٣ ــ الشــين .　　　　١٤ ــ الام .

وهى مجموعة فى أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحمـا تفز ضف ذا نعم

دع سوء ظن زر شريفـا للكـرم

أمثــلة على إدغــام لام (أل)

الأمثــلة	حرف الإدغام	الأمثــلة	حرف الإدغام
﴿ وَٱلطُّـورِ ﴾	ط	﴿ وَٱلنَّهَـارِ ﴾	ن
﴿ وَٱلثَّمَرَاتِ ﴾	ث	﴿ ٱلـدِّينِ ﴾	د
﴿ ٱلصَّادِقِينَ ﴾	ص	﴿ وَٱلسَّابِقُونَ ﴾	س
﴿ ٱلرَّحِـيمِ ﴾	ر	﴿ ٱلظَّالِمُونَ ﴾	ظ
﴿ ٱلتَّائِبُـونَ ﴾	ت	﴿ ٱلزُّجَاجَـةُ ﴾	ز
﴿ وَٱلضُّحَـىٰ ﴾	ض	﴿ وَٱلشَّمْسِ ﴾	ش
﴿ وَٱلذَّارِيَاتِ ﴾	ذ	﴿ وَٱللَّيْـلِ ﴾	ل

الشــرح والتوضــيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر تدغم فيه؛ بمعنى أنه لا يكون لها أثر فى اللفظ ويسمى هذا الإدغام : **إدغاماً شمسياً** .

قال صاحب التحفة :

ثانِيهُمَا إدغامها في أربعٍ وعشرةٍ أيضاً ورمزها فَعِ
طبْ ثمَّ صلْ رَحِماً تفزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دعْ سوءَ ظنِّ زُرْ شَرِيفاً للكرَمْ

حكم لام الفعل :

لام الفعل : هى اللام الساكنة التى تقع آخر الفعل ، أو وسطه ، ولها حكمان :

١ ــ الإدغام .
٢ ــ الإظهار .

الحكم الأول : **الإدغام**، ويكون فى حرفين :

١ ــ اللام .
٢ ــ الراء .

الحكم الثانى : **الإظهار** :

ويكون عند باقى حروف الهجاء عدا : (اللام)، (والراء) .

أمثلة إدغام وإظهار « لام الفعل »

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْماً ﴾ ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً ﴾	ر ل	﴿ فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ ﴾ ﴿ وَحَمَلْنَاهُ ﴾ ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى ﴾	ت ن س

الشـــرح والتوضـــيح :

من الأمثلة الســابقـة المبينـة فى الجـدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتـان : حالـة تدغم فيها ويكون ذلك فى (اللام، والراء) فإنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقى حروف الهجاء عدا (اللام، والراء) فإنك تنطق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار.

قال صاحب التحفة :

وأظـــهـــرن لام فعـــل مطلقــا ... فى نحـــو قل نعم وقلنـــا والتقى

تمـرين عـلى لام (أل) و (لام الفعــل)

الأمثلـة	الإجـــابة عليهـــــا
﴿ ٱلۡأَبۡــرَارِ ﴾	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام (أل) حرف من حروف الإظهار.
﴿ ٱلۡغَفُــورُ ﴾	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام (أل) حرف من حروف الإظهار.
﴿ ٱلنَّهَـــارِ ﴾	لام شمسية وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام (أل) حرف من حروف الإدغام.
﴿ وَقُلْ ربِّ ﴾	لام فعل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإدغام.
﴿ قُـلْ نَعَمْ ﴾	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإظهار.
﴿ قُلْ سُبْحَانَ ﴾	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف تظهر عنده.

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

١ ــ إلى كم قسم تنقسم لام (أل) ؟

٢ ــ ما هى الحروف التى تظهر عندها لام (أل) ؟

٣ ــ ما هى الحروف التى تدغم فيها لام (أل) ؟

٤ ــ بين أقسام لام الفعل .

٥ ــ اذكر خمسة أمثلة للام (أل) المدغمة .

٦ ــ اذكر أربعة أمثلة للام الفعل المظهرة .

حكم لام (هــل، وبــل) :

للام هل، وبل، حالتان : الإدغام، والإظهار.

الحالــة الأولى : **الإدغـــام** :

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو بل ـ اللام، أو الراء.

الحالــة الثانية : **الإظهـــار** :

ويكون إذا وقع بعد لام (هل) أو (بل) حرف من حروف الهجاء غير (اللام) أو (الراء).

أمثلة على إدغـام وإظهـار لام (هل، وبل)

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ ﴾	ل	﴿ فَهَلْ تَرَىٰ ﴾	ت
﴿ بَلْ لَا تُكْرِمُونَ ﴾	ل	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾	ظ
﴿ بَلْ رَبُّكُمْ ﴾	ر	﴿ هَلْ أَتَىٰ ﴾	ء
		﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾	ط

الشـــرح والتوضيح :

من الأمثلة السـابقة يتبين لك أن لام (هل) ولام (بل) إذا وقع بعد أحدهما : (اللام) أو (الراء) كما هو مبين في المجموعة الأولى تدغم في اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدَّد، وهذا هو معنى الإدغام، واعلم أنه لم يقع بعد لام هل (راء) في القرآن الكريم، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام، أو الراء تظهر في اللفظ ولا تدغم، واعلم أن لام (بل) في قوله تعالى

﴿بَلْ رَانَ﴾ يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت.

تمـرين على حكم لام (هل ، وبل)

الأمثلـة	الإجــابة عليهـــا
﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار.
﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار.
﴿بَلْ لَاتُكْرِمُونَ﴾	لام بل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإدغام.
﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار.
﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار.

نمـوذج أسئلة مطلوب الإجــابة عليهـا

١ ـ ما هي الحروف التي تدغم عندها لام هل ؟

٢ ـ اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام هل .

٣ ـ ما هي الحروف التي تدغم فيها لام بل ؟

٤ ـ اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام بل.

٥ ـ اذكر حكم قوله تعالى ﴿ بل ران ﴾ .

المــد والقصـــر

المــد لغــة : الزيادة .

واصطلاحا : إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاة همز أو سكون .

والقصر لغة : الحبس .

واصطلاحا : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه .

وحروف المـد ثلاثة وهى :

١ ــ الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا .

٢ ــ الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

٣ ــ الواو الساكنة المضمومُ ما قبلها .

« **أقسام المـــــد** » :

ينقسم المـد إلى قسمين :

أ ــ أصــلى . **ب ــ فــرعى .**

أ ــ المد الأصلى : هو الذى لا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

أمثـلة المــد الأصــلى

الأمثــلة	حرف المـد	الأمثــلة	حرف المـد
﴿ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾	ا	﴿ قَــالَ ﴾	ا
﴿ اَلَّــذِينَ ﴾	ى	﴿ اَلَّــذِينَ ﴾	ى
﴿ يَقُــولُ ﴾	و	﴿ وَرَسُــولُهُ ﴾	و

الشـــرح والتوضـــيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن كلا من: الألف، والـواو، والياء تمد فى النـطق مقـدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الإصبع أو بسطه. وهذه الحروف الثلاثة تسمى: حروف المد، وهذا هو المد الأصلى ويسمّى ـ أيضاً ـ مداً طبيعياً، وذلك لأنه غير متوقف فى مده على سبب من سببي المد الفرعى، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

والمـدُّ أصـليٌّ وفـرعـيٌّ لهُ   وسـمِّ أولا طبـيعـياً وهـو
ما لا توقـفٌ له على سببْ   ولا بدونـهِ الحـروفُ تُجْتَـلبْ
بل أيُّ حرفٍ غيرُ همزٍ أو سكونِ   جا بعـدَ مدٍّ فالـطبيعيّ يكـونُ
حـروفـهُ ثلاثـةٌ فَعِيْهَـا   من لفظ (وآى) وهى في نُوْحِيْهَا
والكسرُ قبلُ اليا وقبلُ الواوِ ضُم   شرطٌ وفتـحٌ قبـلَ ألفٍ يُلتـزم

ب ــ **المـد الفرعى** : هو الذى يتوقف مده على سبب من همز أو سكون وينقسم إلى ستة أقسام وهى :

١ ــ المنفصل.   ٢ ــ المتصل.   ٣ ــ الـلازم.
٤ ــ البدل.   ٥ ــ اللـين.   ٦ ــ العارض للسكون.

١ ــ المـد المنفصل : هو أن يكون حرف المد فى كلمة، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى.

٢ ــ المـد المتصل : هو أن يكون حرف المد والهمز بعده فى كلمة واحدة.

أمثلة على المد المنفصل والمتصل

(١)	نوع المد	حرف المد	(٢)	نوع المد	حرف المد
﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾	منفصل	ا	﴿ وَالسَّمَاءَ ﴾	متصل	ا
﴿ وَفِى أَنْفُسِكُمْ ﴾	«	ى	﴿ تَفِىءَ ﴾	«	ى
﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾	«	و	﴿ تَبُوءَ ﴾	«	و

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما فى كلمة واحدة كما هو مبين فى المجموعة «١» سمى بالمد المنفصل، وذلك لانفصال حرف المد عن الهمز بكون كل منهما فى كلمة، ويسمى أيضاً بالمد الجائز وذلك لجواز مده وقصره، واعلم أن المد المنفصل يجوز مده مقدار حركتين، أو أربع، أو خمس، وإذا وقع بعد حرف المد الهمز وكانا متصلين وفى كلمة واحدة كما هو مبين فى المجموعة «٢» سمى بالمد المتصل، وذلك لاتصال حرف المد مع الهمز فى كلمة واحدة، ويسمى أيضاً بالمد الواجب وذلك لوجوب مده وعدم قصره، واعلم أن المد المتصل يمد أربع حركات أو خمس أو ست.

قال صاحب التحفة :

والآخر الفرعي موقوف على ... سبب كهمز أو سكون مسجلا
وجائز مد وقصر إن فصل ... كل بكلمة وهذا المنفصل
فواجب إن جاء همز بعد مد ... في كلمة وذا بمتصل يعد

تمـرين على كل من المـد الطبيعى، والمنفصل، والمتصل

الأمثلـة	الإجـــابة عليهـــــا
قَـــالَ	مد طبيعى وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون.
يَقُـــولُ	مد طبيعى وهو الواو لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون.
وَقِيـــلَ	مد طبيعى وهو الياء لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون.
﴿ بِمَـا أُنْـزِلَ ﴾	مد منفصل لأن حرف المد وهو الألف في كلمة والهمز في كلمة أخرى.
﴿وَفِى أَنْفُسِكُمْ﴾	مد منفصل لأن حرف المد وهو الياء في كلمة والهمز في كلمة أخرى.
﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾	مد منفصل لأن حرف المد وهو الواو في كلمة والهمز في كلمة أخرى.
﴿ ٱلسَّمَـــاءَ ﴾	مد متصل لأن حرف المد وهو الألف والهمز في كلمة واحدة.
﴿ تَفِـــىٓءَ ﴾	مد متصل لأن حرف المد وهو الياء والهمز في كلمة واحدة.
﴿ بِٱلسُّـــوءِ ﴾	مد متصل لأن حرف المد وهو الواو والهمز في كلمة واحدة.

نمـوذج أسئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

١ ــ اذكر أقسام المـد.　　　　٢ ــ عرف المـد المنفصل.

٣ ــ عرف المـد المتصل.

٤ ــ اذكر ثلاثة أمثلة للمد الطبيعى.

٥ ــ اذكر ثلاثة أمثلة للمد المنفصل.

٦ ــ اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل.

٣ ـ المـد الـلازم : هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلا ووقفا.

أقسـام المـد الـلازم :

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام : .

أ ـ كلمي مثقل. ب ـ كلمي مخفف.

جـ ـ حرفي مثقل. د ـ حرفي مخفف.

أمثـلة المـد الـلازم

أ	نوع المد	ب	نوع المد	ج	نوع المد	د	نوع المد
﴿كَآفَّةً﴾	كلمي مثقل	﴿ءَآلْـٰٔنَ﴾	كلمي مخفف	﴿الٓمٓ﴾	حرفي مثقل	﴿قٓ﴾	حرفي مخفف
﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾	« «			﴿طسٓمٓ﴾	« «	﴿صٓ﴾	« «

الشـرح والتوضـيح :

من الأمثلة السـابقـة المبينة فى الجدول يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده سكون ثابت وصلا ووقفا سمى : بالمد اللازم، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلا ووقفا، ولذلك يجب مـده مقدار (ست حـركات).

قال صاحب التحفة :

ولازم إن الـسـكـون أصــلا وصــلا ووقــفـا بعــد مد طولا

واعلم إن المـد اللازم إذا كان فى كلمة وكان مدغما سمى : مدا لازما كلميا مثقلا ؛ كما هو مبين فى المجموعة (أ). وإذا كان فى كلمة وليس مدغما سمى : مدا لازما كلميا مخففا، كما هو مبين فى المجموعة (ب). وإذا كان فى حرف وكان مدغما

سمى : مدا لازما حرفيا مثقلا ؛ كما هو مبين فى المجموعة (جـ) . وإذا كان فى حرف وليس مدغما سمى : مدا لازما حرفيا مخففا ؛ كما هو مبين فى المجموعة (د) .

قال صاحب التحفة :

كلاهمَـا مُثَـقَّـلُ إنِ أُدْغِـمَا مُخَفَّـفُ كلُّ إِذا لم يُدْغَـمَا

تمـرين علـى المـد الـلازم

الأمثلة	الإجــابة عليهــا
﴿ ٱلْحَآقَّـةُ ﴾	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا وهو مدغم .
﴿ دَآبَّـةٍ ﴾	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا وهو مدغم .
﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾	مد لازم كلمى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا وهو غير مدغم .
﴿ الٓـمٓ ﴾	مد لازم حرفي مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا وهو مدغم .
﴿ قٓ ﴾	مد لازم حرفي مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا وهو غير مدغم .

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجـابة عليهـا

١ ــ إلى كم قسم ينقسم المد اللازم ؟

٢ ــ ما هو المد اللازم الكلمى المثقل ؟

٣ ــ ما هو المد اللازم الحرفى المخفف ؟

٤ ــ اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الكلمى المثقل .

٥ ــ اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الحرفى المثقل .

٤ ـ مـد البـدل : هو ما تقدم فيه الهمز على حرف المـد .

٥ ـ مـد اللـين : هو الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

الأمـــــثلـة

أمثلة مد البدل	حرف المـد	أمثلة مد اللين	حرف المـد
﴿ آمَنُـوا ﴾ ﴿ إيمَانـاً ﴾ ﴿ أُوتُـوا ﴾	الألف اليـاء الـواو	﴿ بَيتٍ ﴾ ﴿ خَوفٍ ﴾	اليـاء الـواو

الشـــرح والتوضـــيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو فى المجموعة الأولى سمى : مد البدل ، وذلك لإبدال حرف المد من الهمز ، وحكمه : القصر ، بأن يمد مقدار حركتين .

قال صاحب التحفة :

أو قدم الهـمـز على المـد وذا   بـدل كآمـنـوا وإيمانـا خذا

وأن الياء والواو إذا كانتا ساكنتين وقبل كل منهما فتح كما هو في المجموعة الثانية سمى : مد اللين ، وذلك لأن في النطق به لين وسهولة ، وحكمه : عدم المـد مطلقا حالة الوصل ، وأما حالة الوقف فسيأتى الكلام عليه عند الكلام على المد العارض للسكون .

قال صاحب التحفة :

والـلينُ منهـا اليـا وواوِ سكـنـا   إن انـفـتـاحٍ قبـلُ كل أُعلنـا

٦ ـ **المد العارض للسكون** : هو ما وقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض حالة الوقف .

الأمثلة

أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز	حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون المهموز	حرف المد
﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾	الواو	﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾	الألف
﴿ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾	الألف	﴿ مِنَ المَاءِ ﴾	»
﴿ نَسْتَعِينُ ﴾	الياء	﴿ يَشَاءُ ﴾	»
﴿ خَوفٍ ﴾	الواو		

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة الموضحة في الجدول يتبين لك أنه إذا وقع بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمى : المد العارض للسكون، وذلك لعروض السكون حالة الوقف . فإذا كان غير مهموز كما هو في المجموعة الأولى . فإما أن يكون منصوبا ، أو مجرورا ، أو مرفوعا . فإن كان منصوبا مثل ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ففيه ثلاثة أوجه هى : مده حركتين ، أو أربعا ، أو ستا بالسكون المحض . أى الخالى من الرَّوم[1] والإشمام[2] . وإن كان مجرورا مثل ﴿مِنَ ٱلرَّحْمَنِ﴾ ففيه أربعة أوجه وهى : الثلاثة التى في المنصوب ويزاد الرَّوم على القصر، وإذا كان مرفوعا مثل ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ففيه سبعة أوجه

---

(١) **الرَّوم** : هو الإتيان ببعض الحركة يسمعها القريب دون البعيد، ويكون في المجرور والمرفوع .

(٢) **الإشمام** : هو الإشارة بالشفتين إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر، ويكون في المرفوع .

وهى : الأربعة التى في المجرور، ويزاد الإشمام على كل من القصر والتوسط والمــد. واعلم أن العــارض للسكـون إذا كان حرف لين مثـل ﴿بَيتٍ﴾ و﴿خَـوفٍ﴾ . فإن الـروم يكون على عدم المد مطلقاً لأن الروم مثل حالة الوصل، وقد علمت أنه في حالة الوصل لا يمد أصلا .

قال صاحب التحفة :

ومـثــلُ ذا إن عرضَ السكــونُ   وقــفـاً كتـعـلمـونَ نسـتـعــينُ

وإن كان مهموزاً كما في المجموعة الثانية، فإما أن يكون منصوباً، أو مجروراً، أو مرفوعاً.

فإن كان منصـوباً مثل ﴿وَالسَّماءِ﴾ ففيه ثلاثة أوجه وهى : مده أربع حركات، أو خمساً، أو ستاً بالسكون المحض، وإن كان مجرورا مثل ﴿مِنَ ٱلْمَاءِ﴾ ففيه ستة أوجه وهى : الثلاثة التى في المنصوب ومثلها مع الرَّوم، وإن كان مرفوعا مثل ﴿يَشَاءُ﴾ ففيه تسعة أوجه وهى : الثلاثة التى في المنصوب، ومثلها على كل من الرَّوم والإشمام .

تمرين على مـد البدل واللين والعارض للسكون

الأمثلـة	الإجـــابة عليهـــــا
﴿ ءَامَنُـــوا ﴾	مد بدل لتقدم الهمز على حرف المد، وحكمه القصر.
﴿ يَعْلَمُـونَ ﴾	مد عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.
﴿ مِنَ ٱلْمَـاءِ ﴾	مد عارض للسكون مهموز مجرور يجوز مده أربع حركات أو خمسا أو ستا بالسكون المحض ومثلها مع الرَّوم.

بـاب الــوقف والابتــداء

الوقف **لغة** : الحبس .

واصطلاحا : قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً يتنفس فيه القارىء عادة مع نية استئناف القراءة .

أقســـام الــوقف

أقسام الوقف أربعة وهى :

١ ــ تــام .

٢ ــ كــاف .

٣ ــ حســن .

٤ ــ قبيــح .

١ ــ التـام : هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى .

مثل قوله تعالى: ﴿**أُوْلَٰئِكَ عَلَىٰ هُدىً مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ**﴾

وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور.

وحكمه : حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده .

٢ ــ الكافي : هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى .

مثل قوله تعالى: ﴿**أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**﴾ .

وحكمه : حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده .

٣ ــ الحسن : هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظا ومعنى .

مثل قوله تعالى: ﴿**ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ .

وحكمه : جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليها.

٤ ـ **القبيح** : هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظا ومعنى.

مثل: الوقف على «إله» من قوله تعالى: ﴿**وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ**﴾.

وحكمه : قبح الوقف عليه إلا لضرورة، فإذا وقف عليه لضرورة كانقطاع نفس أو عطاس فإنه يجب وصله بما بعده.

(**مهمة**) تتعلق بحكم الوقف والابتداء على رؤوس الآى :

اعلم أنه يحسن الوقف على رأس كل آية والابتداء بما بعدها لأن الوقف على رؤوس الآى سنة، لوروده عن النبى ﷺ، إلّا إذا كان الوقف على رأس الآية يوهم معنى غير المراد مثل الوقف على قوله تعالى: ﴿**فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ**﴾[1]. فإنه حينئذ يجوز الوقف على رأس الآية عملاً بالسنة ثم بعد ذلك يصل القارىء الآية بما بعدها ليتم المعنى.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

١ ـ عرف الوقف لغة واصطلاحا.

٢ ـ اذكر أقسام الوقف.

٣ ـ عرف كلا من الوقف التام، والحسن، والكافى.

مثل لكل نوع بمثال.

---

(١) في مثل هذه الحالة خلاف بين القراء ليس هذا مجال تفصيله طلبا للاختصار.

مخـــارج الحـــروف

المخارج : جمع مخرج، والمخرج **لغة** : محل الخروج .

واصطلاحا : محل خروج الحرف .

وعدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على القول الراجح .

وتنقسم إجمالا إلى خمسة أقسام، وهى :

١ ــ الجــوف . ٢ ــ الحلــق . ٣ ــ اللســان .

٤ ــ الشـفتان . ٥ ــ الخيشـوم .

القســم الأول : الجـــوف :

وهو **لغـة** : الخلاء .

واصطلاحا : خلاء الفم والحلق .

ويخرج منه حروف المد الثلاثة، وهى :

١ ــ **الألف** ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا .

٢ ــ **الـواو** الساكنة المضموم ما قبلها .

٣ ــ **اليـاء** الساكنة المكسور ما قبلها .

قال ابن الجزرى :

مخارجُ الحـــروفِ سبـعـــة عشر ... على الـــذى يختـــارهُ من اختــبرْ

فألفُ الجـــوفِ وأختـــاهـا وهِى ... حـروفُ مُـــدّ للهـــواءِ تنـتـهـى

القســم الثانى : الحلــق :

وهو القصبة الممتدة مما يلى الصدر حتى الفم . وفيه ثلاثة مخارج، ويخرج منه ستة أحرف، وتفصيلها كما يلى :

١ ــ **أقصى الحلق**، أى أبعده مما يلى الصدر، ويخرج منه: (الهمزة) (والهاء).

٢ ــ **وسط الحلق**، ويخرج منه: (العين) (والحاء) المهملتان.

٣ ــ **أدنى الحلق**، أى أقربه مما يلى الفم ويخرج منه: (الغين) (والخاء) المعجمتان.

قال ابن الجزرى:

ثمَّ لأقصى الحلقِ همزٌ هاءٌ ثم لوسطه فعينٌ حاءٌ
أدناه غين خاؤها

القسم الثالث: اللسان:

وفيه عشرة مخارج. ويخرج منه ثمانية عشر حرفا. وبيانها كما يلى:

١ ــ **أقصى اللسان** مع ما فوقه من الحنك الأعلى. ويخرج منه: (القاف).

٢ ــ **أقصى اللسان** مع ما فوقه من الحنك الأعلى أيضاً أسفل مخرج القاف ويخرج منه: (الكاف).

٣ ــ **وسط اللسان** مع ما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه: (الجيم) (والشين) (والياء) غير المدية. أى المتحركة أو الساكنة بعد فتح.

٤ ــ **أدنى حافتى اللسان** مع ما يليها من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالا. ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالا ومنهما معا أعز وأقل استعمالا ويخرج منه: (الضاد المعجمة).

٥ ــ **أدنى حافتى اللسان** بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليها من أصول الثنايا العليا ويخرج منه: (اللام).

٦ ــ **طرف اللسان** مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحت مخرج اللام. ويخرج منه: (النون المتحركة) (والساكنة) إذا كانت مظهرة.

٧ ــ **طرف اللسان** مما يلى ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: (الراء).

٨ ــ **طرف اللسان** مع ما يليه من أصول الثنايا العليا ويخرج منه: (الطاء) (والدال) (والتاء).

٩ ــ **طرف اللسان** مع أطراف الثنايا السفلى ويخرج منه: (الصاد) (والزاى) (والسين).

١٠ ــ **طرف اللسان** مع أطراف الثنايا العليا. ويخرج منه: (الظاء) (والذال) (والثاء).

قال ابن الجزرى مشيراً إلى الحروف التى تخرج من اللسان مع بيان مخرج كل حرف:

والقافُ　　أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا　　والضاد من حافته إذ وليا
الأضراس من أيسر أو يمناها　　واللام أدناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا　　والرا يدانيه لظهر أدخل
والطاء والدال وتامنه ومن　　عليا الثنايا، والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى　　والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما

القسم الرابع الشفتان:

وفيهما مخرجان. ويخرج منهما أربعة أحرف وهى كما يلى:

١ ــ **بطن الشفة السفلى** مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: (الفاء).

٢ ــ **الشفتان معا** ويخرج منهما: (الباء) (والميم) (والواو) غير المدية أى المتحركة أو الساكنة بعد فتح. مع ملاحظة انطباق الشفتين أثناء خروج كل من الفاء والباء والميم وانفتاحهما قليلا أثناء خروج الواو.

القسم الخامس : الخيشوم :

وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر وتخرج منه : الغنة .

قال ابن الجزرى مشيراً إلى الحروف التى تخرج من الشفتين والخيشوم :

ومن بطن الشفه فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة
للشفتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم

جدول لبيان مخرج كل حرف حسب ترتيب حروف الهجاء

الحرف	مخرجه	الحرف	مخرجه
ا	الجوف .	ص	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى .
ء	أقصى الحلق .	ض	أدنى حافتى اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا .
ب	الشفتان معا بانطباق .	ط	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا .
ت	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا .	ظ	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .
ث	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .	ع	وسط الحلق .
ج	وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	غ	أدنى الحلق .
ح	وسط الحلق .	ف	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .
خ	أدنى الحلق .	ق	أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
د	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا .	ك	أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحته مخرج القاف .
ذ	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .		
ر	طرف اللسان مما يلى ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى .		

ز	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى .	ل	أدنى حافتى اللسان إلى منتهى طرفه .
س	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى .	م	الشفتان معا بانطباق .
		ن	طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا تحت مخرج اللام .
ش	وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .		
هـ	أقصى الحلــق .	ى	من الجوف إذا كانت مديّة ومن وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى إذا كانت غير مديّة .
و	من الجوف إذا كانت مديّة ومن الشفتين مع انفتاحهما قليلاً إذا لم تكن مديّة .		

تنبيــه : إذا أردت معرفة مخرج أيّ حرف فشدده أو سكنه ، ثم أدخل عليه همزة الوصل وانطق به واصغ إليه فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه .

نمـوذج أسـئلة مطلـوب الإجــابة عليهــا

١ ــ عرِّف مخارج الحروف لغة واصطلاحا .
٢ ــ اذكر أقسام مخارج الحروف إجمالا .
٣ ــ عرِّف الجوف لغة واصطلاحا ثم اذكر الحروف التى تخرج منه .
٤ ــ كمْ عدد مخارج اللسان وضِّح ذلك مع بيان عدد الحروف التى تخرج منه ؟
٥ ــ اذكر عدد الحروف التى تخرج من الشفتين ثم بين مخرج كل حرف على حدة .
٦ ــ اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية : ث ـ ج ـ ذ ـ س ـ ط ـ غ ـ ف ـ ك ـ ن ـ و ـ ى .